سلطت صحيفة "واشنطن تايمز" الأمريكية الضوء اليوم، الخميس، على ما اعتبرتها الملامح العامة للخطة الإسرائيلية لشن عمل عسكرى لتدمير المواقع النووية الإيرانية.

ورأت الصحيفة الأمريكية في تقرير لها بموقعها الإلكتروني أنه في حالة اتخاذ إسرائيل قرارًا بضرب إيران فإنها ستلجأ إلى أسلوب المباغتة في الهجوم، لافتة إلى أن التحرك العسكرى الإسرائيلي ضد المنشآت النووية الإيرانية ستلجأ إلى استدركه طهران عقب سماع دوى الانفجارات التي ستضرب جميع أنحاء البلاد.

وأشارت الصحيفة إلى أن القوات الجوية الإسرائيلية لها باع طويل في عمليات الهجوم المفاجئ، واستشهدت في ذلك بالغارات التي نفذتها على منشآت "تموز" النووية العراقية في عام 1891، فضلاً عن تدميرها لمنشآت نووية سورية تحت الإنشاء في عام .2007

غير أن الصحيفة رأت أن قيام إيران بتشييد المنشآت النووية تحت سطح الأرض سيصعب من مهمة إسرائيل الرامية لتدمير تلك المنشآت، مشيرة إلى أن التحصينات الإيرانية قد تدفع إسرائيل لاستخدام العديد من الأسلحة الأمريكية المنطورة مثل القنابل المخترقة للتحصينات وليس الاكتفاء فقط بالقنابل الموجهة بأشعة الليزر. وأشارت الصحيفة إلى أن إيران قد تشن هجمات انتقامية على إسرائيل ردًا على غاراتها الجوية، مرجحة أن تحصن وأشارت الصحيفة إلى أن إيران قد تشن هجمات انتقامية المنظومة القبة الحديدية وبنائها للعديد من الملاجئ الواقية من المنابل.

كما رجحت الصحيفة الأمريكية أن نشوب الحرب بين إسرائيل وإيران من شأنه أن يدفع الولايات المتحدة لدعم إسرائيل وخوضها الحرب إلى جانبها، مما سيرجح كفة إسرائيل لتحقق فوزًا ساحقًا على طهران وتتمكن من القضاء على الطموح النووى الإيراني بالكامل.

ولفتت الصحيفة الأمريكية إلى أن إسرائيل عكفت على مراجعة قائمة الأهداف الإيرانية، التى تنوى مهاجمتها على مدار أكثر من عقد كامل، حيث اكتسبت معرفة وثيقة بالبنية التحتية والمنشآت العسكرية الإيرانية، وذلك من خلال تعاونها مع الولايات المتحدة وتبادلها للمعلومات الاستخباراتية لاسيما ما تحوزه الشبكة الخاصة بالأقمار الصناعية التجسسية لواشنطن.

كاتب المقالة:

تاريخ النشر: 15/03/2012

من موقع: موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com